

فتح القدير

ثم أخبر سبحانه بـ 22 - { إن شر الدواب { أي ما دب على الأرض } عند ا □ } أي في حكمه { الصم البكم } أي الذين لا يسمعون ولا ينطقون وصفوا بذلك مع كونهم ممن يسمع وينطق لعدم انتفاعهم بالسمع والنطق { الذين لا يعقلون } ما فيه النفع لهم فإتونه وما فيه الضرر عليهم فيجتنبونه فهم شر الدواب عند ا □ لأنها تميز بعض تمييز وتفرق بين ما ينفعها ويضرها